PG

وقف على طلبة العلم وقف الشيخ عبد الله
ابا بطين رحمه الله

كتاب شرح الشمائل
للشيخ [redacted] احمد بن محمد
ابن علي بن حجر الهيتمي نسبة الى
محلة ابي الهيتم من اقليم الغربية
بمصر السعدي الانصاري المولود
بمصر سنة تسع وتسعماية المتوفي بمكة
المشرفة سنة ثلاث وسبعين وتسعماية
بالتاء قبل السين وكان مقيما بمكة المشرفة

انتهى بقلم الفقير [redacted] ال الله [redacted]
ابرهيم بن صالح بن ابرهيم بن محمد بن احمد بن عبد الله بن
عيسى الزيدي نسبا الشقراوي اصلا الاحمد بن ضويحي مولدا
وفقنا غفر الله له ولوالديه والمسلمين

[redacted]

وابين وهو انه جاان الارواح خلقت قبل الاجساد فالاشا
بكنت نبيا الى روحه الشريفة او حقيقة من حقايقه
ولا يعلمها الا الله ومن حباه بالاطلاع عليها ثم انه تعالى يوتي
كل حقيقة منها ماشاء في اي وقت شاء فحقيقته صلى الله
عليه وسلم قد يكون من حين خلق ادم اتاها الله ذلك الوصف
بان خلقها متهيئة له وافاضه عليها من ذلك الوقت
فصار نبيا وكتب اسمه على العرش ليعلم ملايكته وغيرهم
كرامته عندهم فحقيقته موجوده من ذلك الوقت وان
تاخر جسده الشريف المتصف بها فحينئذ اتيانه النبوة
والحكمة وسائر اوصاف حقيقته وكمالاتها معجل لا تاخير
فيه وانما المتاخر تكونه وتنقله في الاصلاب والارحام الطا
الى ان ظهر صلى الله عليه وسلم ومن فسر ذلك بعلم الله
تعالى فانه سيصير نبيا لم يصل لهذا المعنى لان علمه تعالى
محيط بجميع الاشيا فالوصف بالنبوة في ذلك الوقت ينبغي
ان يفهم منه انه امر ثابت له فيه والا لم يختص بانه نبي
حينئذ اذ الانبيا كلهم كذلك بالنسبة لعلمه تعالى
واخرج ابن سعد عن الشعبي متى استنبيت يا رسول الله قال وادم
بين الروح والجسد حين اخذ مني الميثاق وهو يدل على
ان ادم لما صور طينا استخرج منه محمد صلى الله عليه وسلم
ونبي واخذ منه الميثاق ثم اعيد الى ظهره ليخرج اذا آن
وجوده فهو اولهم خلقا وخلق ادم السابق كان مواتا

Copyright © King Saud University